

الباب الثالث

علامات وإشارات النطق



## علامات وإشارات النطق

حرصا على الأداء الجيد ، والنطق الصحيح ، وإبراز معنى الكلمة فى دقة ، مع الحرص على الانسجام الصوتى بين الحروف وبعضها ، وحتى بين الكلمات المكونة للجمل ؛ حيث إن اللغة العربية ذات طابع موسيقى .

والطابع الموسيقى لا بد له من ضوابط ، حتى يتحقق الهدف منه ؛ وهو الأداء الجيد والنطق الصحيح ، والوصول إلى المعنى المراد .

لذا ، حرص العلماء بعد مشوار طويل من المعاناة المريرة على وضع علامات وإشارات تحقق الهدف المرجو ، وحتى تبدو اللغة العربية على فطرتها الجميلة الشائقة ، فحددوا العلامات التى تبين :

١ - الحركات القصيرة .

٢ - الحركات الطويلة .

٣ - السكون .

٤ - التنوين .

٥ - الشدة .

أولاً : الحركات القصيرة :

١ - الفتحة :

وترمز لها شرطة في ميل خفيف فوق الحرف ( - ) ، ويتم النطق كالاتى :

١ - تتخذ الشفتان وضع الانبساط .

٢ - اللسان يكاد يكون مستويا فى قاع الفم مع ارتفاع خفيف فى وسطه .

مثال : أ ب ت ث ... ك ت ب ، ف ت ح ، ن ظ ر .

٢ - الكسرة :

وترمز لها شرطة فى ميل خفيف تحت الحرف ( - ) ، ويتم النطق كالاتى :

١ - تتخذ الشفتان وضع الانبساط .

٢ - اللسان فى أعلى مستوى له من الارتفاع .

مثال : ج ح خ د ذ ... ع ل م ، ف ه م ، غ ن م .

٣ - الضمة :

وترمز لها واو صغيرة فوق الحرف ( - ) ويتم النطق كالاتى :

١ - تتخذ الشفتان شكل الاستدارة .

٢ - اللسان داخل الفم في وضع بين المستويين السابقين .  
مثال : رُزُسُ شُ .. شُكِرَ ، رُزِقَ ، كُسِرَ .

تنبيه :

الحركات القصيرة يختلف نطقها باختلاف :

١ - درجة ارتفاع اللسان في الفم .

٢ - المنطقة التي يتم فيها الارتفاع؛ مقدم الفم، أو وسطه، أو آخره .

ثانيا : الحركات الطويلة امتداد للحركات القصيرة ، وهي :

١ - ألف المد ( ا ) : وهي امتداد لحركة الفتحة ، مثلا :

بَ ← بَا ، تَ ← تَا ، ثَ ← ثَا ، ثَا ،  
جَ ← جَا ...

كيف تنطق ألف المد؟

١ - انبساط الشفتين مع فتحهما .

٢ - استمرار خروج الهواء لحظة قصيرة .

مثلا : حَا ، خَا ، دَا ، ذَا ، رَا ، زَا ، سَا ، شَا ...

٢ - واو المد ( و ) : وهي امتداد لحركة الضمة ، مثلا :

جُ ← جُو ، حُ ← حُو ، خُ ← خُو ،  
دُ ← دُو ...

كيف تنطق واو المد؟

١ - استدارة الشفتين مع ضمهما في فتحة .

٢ - استمرار خروج الهواء منها لحظة قصيرة .

مثلا : سُ ، سُو ، سُو ، سُو ، سُو ، سُو ، سُو ...

٣ - ياء المد (ى) : وهى امتداد لحركة الكسرة ، مثلا :

ع ← عِ ، عِي ، عِي ← غِ ، غِي ، غِي ← فِ ، فِ ← فِى ،  
قِ ← قِى ...

كيف تنطق ياء المد؟

١ - انبساط الشفتين مع ضيق الفتحة .

٢ - استمرار خروج الهواء منها لحظة قصيرة .

مثلا : كِى ، كِى ، كِى ، كِى ، كِى ، كِى ، كِى ...

تنبية :

١ - المد بالألف تسبقه حركة الفتحة على الحرف الذى قبل  
الألف : بَأ .

٢ - المد بالواو تسبقه حركة الضمة على الحرف الذى قبل الواو :  
بُو .

٣ - المد بالياء تسبقه حركة الكسرة على الحرف الذى قبل الياء :  
بِى .

### ثالثا : السكون :

ويرمز لها بدائرة صغيرة فوق الحرف (◌ْ) ويتم النطق كالاتى : يحدث نوع من الاعتراض يعوق خروج هواء الزفير لوقت قصير ثم يزول .

مثال : بْ ◀ تنطق ◀ أبْ ، مْ ◀ أمْ ...  
أُكْتُبْ ، أَفْهَمْ ، أَقْرَأْ ...

### تنبيه :

- ١ - السكون : يعنى الوقوف عند نطق الحرف لحظة قصيرة - تقريبا ... وقد لا تدرك أثناء القراءة الموصولة .
- ٢ - الحرف الساكن : الحرف الذى فوّه سكون .
- ٣ - الحرف المتحرك : الحرف الذى فوّه حركة [ فتحة ، كسرة ، ضمة ] .

### رابعا : التنوين :

نون زائدة ساكنة ، تُلحق آخر الاسم لغير توكيد نطقا لا كتابة ، والتنوين فى الأسماء فقط ، وهو ثلاثة أنواع :

- ١ - تنوين الرفع : ويرمز له بضميتين فوق الحرف الأخير فى الاسم (◌ُ) [ حرف مضموم + نون ساكنة (نطقا لا كتابة) ] .

بُ ← تُنطق ← بُن .  
 جُ ← تُنطق ← جُن .  
 فَهْمٌ ، كَسْرٌ ، سِلْمٌ ...

٢ - تنوين الكسر : ويرمز له بكسرتين تحت الحرف الأخير من الاسم (ـِ) ( حرف مكسور + نون ساكنة ) نطقاً لا كتابةً .

عُ ← تُنطق ← عِنُ .  
 فِ ← تُنطق ← فِينُ .

من بَلَدٍ طَيِّبٍ ، في إِخْلَاصٍ ، كتابٌ مُدْرَسٍ .

٣ - تنوين النصب : ويرمز له بفتحتين فوق الحرف الأخير من الاسم (ـً) [ حرف مفتوح + نون ساكنة ) نطقاً لا كتابةً ] .

بَاً ← تُنطق ← بَيْنُ .  
 دَاً ← تُنطق ← دَنُ .

تنبيه حول تنوين النصب :

١ - إذا كان الاسم المنون لا ينتهي بتاء مربوطة ، تضاف ألف تُسمى ألف تنوين النصب .

كتاب ← كتاباً ، ولد ← ولداً .

٢ - إذا كان الاسم المنون ينتهي بتاء مربوطة ، لا تضاف ألف تنوين  
النصب .

سيارة = سيارتن ، وردة ، زهرة ، شجرة ...

ملحوظة : ارجع إلى قسم اللغة العربية إملاء وكتابة .

### خامسا : الشدة :

يرمز لها برأس شين مهملة ( بلا نقط ) فوق الحرف ( - ) ، والشدة  
دليل على تضعيف الحرف ( تكراره ) .

إيضاح : قد يتكرر الحرف الواحد في الكلمة الواحدة لعل لغوية  
أو نحوها .

واللغة العربية تنفر من تكرار الحرف الواحد، خصوصاً المتجاورين .

مثلا : تَعَلَّم : اللام مكررة مع التجاور ، تحذف واحدة منهما ،  
وتوضع الشدة ( - ) فوق اللام الثانية ، مع الاحتفاظ بالحركة الأصلية  
( الفتحة ، الكسرة ، الضمة ) ، فتصبح كتابةً ( تَعَلَّم ) ، والنطق ثابت .

صَبَّ ( صَبَب ) ، يَصُبُّ ( يَصِيبُ ) ، حَوَّلَ ، يُحَوِّلُ .

الدَّوَاءُ = الدَّدَوَاءُ : حرف ساكن والثاني متحرك بالفتحة .

السُّفْهَاءُ = السِّسْفُهَاءُ : حرف ساكن والثاني متحرك بالضمة .

الصِّدْقُ = الصِّصْدِقُ : حرف ساكن والثاني متحرك بالكسرة .

تنبيه :

- ١ - الحرف المشدد : مكون من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك بحركته الأصلية .
- ٢ - التكرار : يظهر فى النطق ولا يظهر فى الكتابة ، ويعوض عن الحرف المحذوف ، علامة الشدة فوق الحرف الثانى .
- ٣ - الحركة : توضع فوق الشدة ، أما الكسرة فتوضع تحت الشدة ، أو تحت الحرف المشدد .